

تفسير سورة الشَّحَدَاتِ (التفسير الميسر)



تفسير سورة (الشمس) الآية (١) - التفسير الميسر

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا

أقسم الله بالشمس
ونهارها وإشراقها ضحى،



تفسير سورة (الشمس) الآية (٢) - التفسير الميسر

وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا

وبالقمر إذا تبعها في الطلوع والأفول،



تفسير سورة (الشمس) الآية (٣) - التفسير الميسر

وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا

وبالنهار إذا جلى الظلمة وكشفها،



تفسير سورة (الشمس) الآية (٤) - التفسير الميسر

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا

وبالليل عندما يغطي الأرض
فيكون ما عليها مظلمًا،



تفسير سورة (الشمس) الآية (٥) - التفسير الميسر

وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا

وبالسماء وبنائها المحكم،



تفسير سورة (الشمس) الآية (٦) - التفسير الميسر

وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاها

وبالأرض وبسطها،



تفسير سورة (الشمس) الآية (٧) - التفسير الميسر

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا

وبكل نفس وإكمال الله
خلقها لأداء مهمتها,



تفسير سورة (الشمس) الآية (٨) - التفسير الميسر

فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا

فبين لها طريق الشر وطريق الخير



تفسير سورة (الشمس) الآية (٩) - التفسير الميسر

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا

قد فاز من طهرها ونمّاها بالخير



تفسير سورة (الشمس) الآية (١٠) - التفسير الميسر

وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا

وقد خسر من أخفى نفسه في المعاصي.



تفسير سورة (الشمس) الآية (١١) - التفسير الميسر

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا

كَذَّبَتْ ثَمُودُ نَبِيَّهَا بِبُلُوغِهَا
الغاية في العصيان،



تفسير سورة (الشمس) الآية (١٢) - التفسير الميسر

إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا

إِذْ نَهَضَ أَكْثَرُ الْقَبِيلَةِ شِقَاوَةً لِعَقْرِ النَّاقَةِ,



تفسير سورة (الشمس) الآية (١٣) - التفسير الميسر

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا

فقال لهم رسول الله صالح عليه السلام: احذروا أن تمسوا الناقة بسوء؛ فإنها آية أرسلها الله إليكم، تدل على صدق نبيكم، واحذروا أن تعتدوا على سقياها، فإن لها شرب يوم ولكم شرب يوم معلوم. فشق عليهم ذلك،



تفسير سورة (الشمس) الآية (١٤) - التفسير الميسر

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا

فكذبوه فيما توعدّهم به فنحروها, فأطبق
عليهم ربهم العقوبة بجرمهم, فجعلها
عليهم على السواء فلم يفلت منهم أحد.



تفسير سورة (الشمس) الآية (١٥) - التفسير الميسر

وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا

ولا يخاف - جلت قدرته - تبعة
ما أنزله بهم من شديد العقاب.

